

## الموجهات النظرية للبحث العلمي السوسولوجي في مصر

### تأملات في عناوين الرسائل العلمية بالجامعات

مها حسين محمد أبو الليل

#### مقدمة :-

تحتل النظرية العلمية مكانة متميزة في البحث العلمي بصفة عامة، سواء أكان موضوع هذا البحث ظاهرة طبيعية أو ظاهرة إنسانية ، ويعلق عليها نفر من الباحثين أهمية خاصة في تحديد هوية أي علم من العلوم حتى أن بعضا من هؤلاء الباحثين يذهب إلى حد جعل دورها أكثر أهمية من دور المنهج العلمي على اعتبار أن المنهج العلمي شيء مشاع بين كل العلوم. أما نظرية أي علم كعلم النفس أو علم الاجتماع مثلا-فهي التي تحدد موضوعه وتنظم عملياته وأدواره بل ومساره ، و هذا على خلاف المنهج العلمي الذي يعد أساسا واحدا لكل العلوم وإن اختلفت تفصيلات أدواته وتكنيكاته باختلاف الظاهرة المدروسة. فالملاحظة مثلا خطوة أساسية في كل بحث علمي طبيعي أو إنساني والاختلاف إنما يكون في أدوات الملاحظة التي قد تكون نظار الفلكي أو الاختبار النفسي أو دليل الملاحظة كما في علم الاجتماع<sup>(1)</sup>

و تعددت تعريفات النظرية السوسولوجية و أعطي تيماشيف تعريفا وافيا للنظرية أشار من خلاله إلى شروط صياغة النظرية حيث يقول النظرية هي مجموعة من القضايا التي تتوافر فيها الشروط التالية:-

أولا : ينبغي أن تكون المفهومات التي تعبر عن القضايا محددة بدقة .

ثانيا: يجب أن تتسق القضايا الواحدة مع الأخرى .

ثالثا: أن توضع في شكل يجعل من الممكن اشتقاق التعميمات القائمة اشتقاقاً استنباطياً .

رابعا: أن تكون هذه القضايا خصيية و مثمرة تستكشف الطريق لملاحظات أبعد مدى و تعميمات تنمي مجال المعرفة.(2)

و النظرية في علم الاجتماع كغيرها من العلوم الأخرى المحك العلمي الذي يفسر لنا الحقائق (facts) التي أمكن ملاحظتها بأساليب ووسائل البحث السوسولوجي للوصول إلي نتائج ملموسة وواقعية ، والتأصيل النظري لا بد أن يتصف بدرجة عالية من المنطق تساعدنا علي اختبار الفروض التي نضعها من أجل تفسير قضايا البحث وجوانبه المنطقية ، ومن ثم فإن النظرية تساعدنا في الوصول إلي المفاهيم والمقولات والقضايا والافتراضات التي من خلالها نواجه مشكلات الدراسة ، ولما كانت النظرية تشتمل علي قضايا عامة فإنها تصبح ذات دلالة ويُعبر عنها بألفاظ وتراكيب بسيطة غنية في معناها تفسر الظواهر الاجتماعية ، وهذه الألفاظ والتراكيب مفيدة في رؤية أوجه الشبه والاختلاف في البحث السوسولوجي<sup>i(1)</sup> .

و لقد قارب "علم الاجتماع" في مصر علي المائة عام منذ أن بدأ تدريسه بالجامعات المصرية ، وعلي مدي فترة زمنية تزيد علي السبعين عاما يتم إنتاج الرسائل العلمية للحصول علي درجة الماجستير أو الدكتوراه في علم الاجتماع ، هذا إلي جانب مئات الدراسات التي تم إنجازها بواسطة باحثين آخرين سواء للترقية في سلك أعضاء هيئة التدريس أو لأغراض أخرى تخدم قضايا فهم المجتمع وتنميته .

ولا شك أن لإعداد البحث العلمي الاجتماعي خطوات وإجراءات وضوابط صارت مستقرة ، سواء تلك المتعلقة بالمنهج أو أدوات جمع البيانات أو بتحليل وتفريغ البيانات وغيرها . ومن هذه الإجراءات والضوابط الأساسية في إعداد البحوث العلمية الاجتماعية ربط موضوع البحث بالتراث النظري السوسولوجي ، وقد قدم علماء الاجتماع العديد من النظريات السوسولوجية المتنوعة و التي أثرت تراثه النظري عبر تاريخ هذا العلم ، والتي تعد أساسية في تحديد الإطار التصوري والمنهجي الحاكم لإنجاز البحوث العلمية الاجتماعية .

وقد أصبح لدينا عدد من المنظرين ، وعدد من الاتجاهات النظرية ، و النظريات التي صاغها العلماء لتفسير الظواهر الاجتماعية . ويعد الانطلاق من هذه الاتجاهات والتصورات النظرية\* ، من ضوابط ومسئوليات إعداد البحوث ، ويعتبر ربط أي بحث بالإطار النظري السوسولوجي ضرورة لتقديم بحث علمي أصيل ، يتمتع بالممارسة العلمية الفعلية للبحث العلمي الاجتماعي وإجراءاته وضوابطه الأساسية ، وربطه بتراث العلم مما يؤدي إلي نمو العلم وتطور المعرفة .

وعلي الرغم من القيمة التي يترتب عليها توظيف نظرية سوسولوجية معينة ، إلا أن معظم الرسائل لا تلقي بالا لعلمية التنظير وتوظيف النظريات في توجهاتها النظرية بغض النظر عن إشارتها لذلك متجاهلة أهميته ودوره في نمو وتطور التراث السوسولوجي والمعرفة العلمية .

## الدراسات السابقة :-

1- قدم عبدالرؤوف الضبع<sup>(1)</sup> دراسته ( قراءة في عناوين الرسائل الجامعية في علم الاجتماع في الفترة من 1960 : 1990 ) سعي من خلاله لمحاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

- ما هو واقع الاهتمام بالفروع المختلفة لعلم الاجتماع في الجامعات المصرية؟
  - هل هناك فروع معينة استقطبت الباحثين في علم الاجتماع أكثر من غيرها؟
  - هل هناك فروع معينة استقطبت المشتغلين في أقسام معينة من أقسام الاجتماع بكليات الآداب أكثر من غيرها من الفروع؟
  - هل هناك موضوعات معينة داخل فروع علم الاجتماع نالت اهتماماً متميزاً عن غيرها من الموضوعات؟ وماذا يعني ذلك؟
  - هل هناك فروع معينة من علم الاجتماع حققت زيادة في فترة زمنية وماذا يعني ذلك؟
- ومن أهم نتائج الدراسة فيما يتعلق بدراستنا الحالية :-

1- بلغ عدد الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) 602 رسالة منها عدد 109 رسالة لباحثين عرب من كل اقطار الوطن العربي وقد بلغ عدد الرسائل التي منحت من الجامعات المصرية عدد 493 رسالة وذلك في سبع أقسام لعلم الاجتماع بالجامعات المصرية ( القاهرة ، عين شمس ، الإسكندرية ، المنيا ، سوهاج ، الزقازيق ، بنات الأزهر ).

2- أن دراسات علم الاجتماع تتأثر إلى حد كبير بالظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التي تسود الحقب التاريخية المختلفة للمجتمع.

3- وعند النظر إلى الموضوعات التي كانت محل اهتمام عند دارسي النظرية، نلاحظ نقطتين مهمتين الأولى وهي أن معظم الدراسات كانت نقدية تحليلية للنظريات

الاجتماعية الموجودة في تراث علم الاجتماع، ثاني النقاط هي أن النظريات الوظيفية والبنائية قد لاقت اهتماماً أكثر من غيرها من النظريات والاتجاهات النظرية كموضوعات بحثية.

4- ويعد علم الاجتماع جامعة الإسكندرية هو أكثر فروع الفروع اهتماماً بالنظرية كفروع من فروع علم الاجتماع يليه قسم علم الاجتماع جامعة القاهرة ثم قسم علم الاجتماع جامعة عين شمس ولم تقدم باقي الأقسام أي إسهام في دراسات النظرية .

1- قام أحمد موسي بدوي(1) بدراسة عينة من الرسائل العلمية المنجزة في خمسة من أقسام علم الاجتماع بالجامعات المصرية ، وكان من ضمن أهداف الدراسة التعرف علي النظريات أو التوجه النظري داخل هذه الرسائل وكانت النتائج علي النحو الآتي :-

- اتضح أنه في الغالب ما يعتمد الممارسون لهذه الآلية علي ما أسماه التلقيط النظري في موضوعاتهم، حيث تجد البحث الواحد يعدد النظرية البنائية الوظيفية، الماركسية، التفاعلية الرمزية، دون أن يتخذ الباحث أية مقارنة سوسيولوجية لموضوع بحثه، وهو أحد أشكال " الهدر المعرفي"، .

واتضح أيضاً أن التوجهات الغالبة على بحوث الماجستير والدكتوراه هي على التوالي:

الوظيفية، الوضعية، المادية التاريخية، الاتجاه النقدي

واستطاعت هذه الدراسة أن تكشف عن نموذج نظري سلمي ظاهر في هذه البحوث، هو أسلوب التلقيط النظري، الذي يشير إلى اتجاه بعض البحوث إلى نزع مقولات نظرية من سياقات مختلفة، وعرضها كإطار نظري دون التنبه إلى ضرورة التماسك المنطقي لما تم تجميعه من مقولات".

2- وفي دراسته (الإشكالية التحليلية في تجويد الرسائل والأطروحات العلمية من زاوية غياب توظيف الأطر النظرية) أكد معن خليل العمر(2) أن هناك سوء فهم للإطار النظري وافتقار توظيفه في العديد من الرسائل والأطروحات الجامعية (وهذا ما أكدته نتائج دراسته التي تضمنت تحليل مضمون لعينة من الرسائل المجازة بالجامعات ) ،وتوصل إلي عدد من الأخطاء الشائعة بين الباحثين فيما يتعلق بتوظيفهم للأطر النظرية داخل رسائلهم

العلمية والذي أدى إلى تكرارها دون تصحيحها أو معالجتها ، وهذه هي الأخطاء كما عرضها :-

- عدم استقاء بعض الأسئلة الميدانية من الإطار النظري.
- استخدام نتائج الدراسات السابقة للمقارنة الرمزية وليس التفصيلية وتعتبرها الرسالة توظيفاً نظرياً.
- كتابة المفاهيم الإجرائية من قبل الطالب قبل نزوله إلى ميدان الدراسة وجمع المعلومات والبيانات، بينما يؤكد المنهج الموضوعي أن تحدد هذه المفاهيم بعد انتهاء الباحث من جمع المعلومات والبيانات ويصوغها صياغة متميزة عن صيغة ومضمون المفاهيم النظرية.
- ترك خلفية الدراسة ومواضيعها النظرية سائبة دون الرجوع إليها بعد انتهاء الباحث من جمع المعلومات والبيانات وربطه بها عند تحليله للنتائج لكي يقول للقارئ هل هي مختلفة عنها أم هي استمرار لها.
- عدم تحليل نتائج الدراسة من إحدى مفاهيم أو قضايا النظرية.
- استخدام نصوص نظرية غير موثقة في صفحة المراجع وهذا يشير إلى أن الباحث أخذها من مصدر واحد وليس من مصادرها الأصلية.
- وهذه الأخطاء توهن الرسالة أو الأطروحة الجامعية جاعلة إياها عبارة عن تجميع إجابات المبحوثين ليس إلا، لا جذور لها في التحليل ولا امتداد لها في الإرث العلمي بل ولا حتى طابعاً علمياً متخصصاً في أحد الحقول المعرفية.

**يمكن أن نستخلص من الدراسات السابقة ما يلي :-**

- النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع لما تنل حظاً وافراً في حجم الرسائل المجازة علي الرغم من أهميتها المحورية ، فنجد أن هناك بعض الأقسام التي لم تقدم إي إنتاج في مجال النظرية كما هو موضح من دراسة عبد الرؤوف عمر .
- كما نجد أن هناك خلل فيما يتعلق بالتوجه النظري وكيفية توظيف الباحثين له في رسائلهم العلمية وقد أظهرت نتائج دراسة كل من أحمد موسي بدوي و معن خليل

العمر لأهم الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثون عند توظيفهم لتوجهاتهم النظرية

- يعد أغلب الاهتمام بالقضايا النظرية هو في إطار الاهتمام النقدي التاريخي للنظريات الغربية ، وجاءت البنائية الوظيفية كأكثر النظريات اهتماما بين هذه القضايا النظرية.

و دراستنا الحالية من الدراسات التي تركز علي تصنيف الرسائل العلمية حسب موقفها من النظرية والتنظير في مجال علم الاجتماع في مصر.

#### - أولا : مشكلة الدراسة :-

في ضوء الخبرة الأولية للباحثة تري أن الاهتمام بالنظرية والتنظير في البحث السوسولوجي يبدو قليلا جدا ، وهناك عدم اهتمام بالتوجه النظري داخل الرسائل العلمية كما تقل الرسائل العلمية في مجال النظرية كفرع من فروع هذا العلم ، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة ، فليس لدينا تقدير واقعي حقيقي عن الأعمال العلمية التي تم إنتاجها في مجال علم الاجتماع خاصة في فرع النظرية ، وتلك الأعمال التي تم الرجوع فيها إلي التوجهات النظرية سواء لاختبار أو تبني نظرية ، وحتى بالنسبة للرسائل التي استندت إلي نظريات فإننا لا نعرف أي من التوجهات النظرية ( البنائية الوظيفية ، المادية التاريخية ، التفاعلية الرمزية ، النقدية الحداثه وما بعدها ..... ) كانت هي الأروج استخداما ، وأي النظريات الخاصة بمنظر معين ( بارسونز ، إميل دوركايم ، فيبر ، ميرتون ، ..... ) كانت أكثر رواجاً ، ولا الرسائل العلمية التي تخصصت في النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع .

ولعله من المثير للاهتمام أن نتعرف علي التوجهات النظرية التي قادت البحوث العلمية الاجتماعية في مصر وخاصة عند إعداد الرسائل العلمية للحصول علي الماجستير والدكتوراه ، و التعرف علي مدى الاهتمام بالنظرية كفرع من فروع علم الاجتماع .

#### - ثانيا : أهداف الدراسة :-

للدراصة هدف رئيسي وهو (حصر عدد الرسائل العلمية التي تخصصت في فرع النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع ، والرسائل التي استخدمت النظريات كتوجه نظري في دراساتها ، وذلك كما هو موضح من عناوين الرسائل العلمية لعينة الدراسة) وجاء عدد من الأهداف الفرعية لتحقيق الهدف الأساسي :-

- حصر وعرض عدد الرسائل العلمية التي تم إجازتها في أقسام علم الاجتماع منذ نشأة هذه الأقسام و حتى العام 2015.
- حصر وعرض عدد ونسبة الرسائل العلمية التي تم إجازتها في النظرية السوسولوجية ذاتها كفرع من فروع علم الاجتماع .
- حصر وعرض عدد ونسبة الرسائل العلمية التي تم إجازتها وتبين من عناوينها أنها استخدمت توجهها نظريا .
- التعرف علي أكثر فروع علم الاجتماع حظا في استخدام التوجهات النظرية في الرسائل العلمية المجازة في فروع علم الاجتماع .
- التعرف علي أكثر النظريات استخداما كتوجه نظري للرسائل العلمية.
- التعرف علي أي أقسام علم الاجتماع كان أكثر اهتماما بتقديم رسائل علمية في مجال النظرية أو ذات توجه نظري.

### - ثالثا :تساؤلات الدراسة :-

- ما عدد الرسائل العلمية التي تم إجازتها في أقسام علم الاجتماع بالجامعات المختلفة المختارة في عينة الدراسة منذ النشأة و حتى العام 2015؟
- ما هو عدد ونسبة الرسائل العلمية التي تم إجازتها في النظرية السوسولوجية ذاتها كفرع من فروع علم الاجتماع؟، وما هي القضايا النظرية التي درستها ؟
- ما هو عدد ونسبة الرسائل العلمية التي تم إجازتها وتبين من عناوينها أنها استخدمت توجهها نظريا ؟
- أي فروع علم الاجتماع ساد في رسائله الاستناد إلي نظريات بصور أكثر ؟
- ما هي أكثر النظريات استخداما كتوجه نظري للرسائل العلمية ؟

- أي أقسام علم الاجتماع كان أكثر اهتماما بدراسة واستخدام النظرية في أبحاثه ؟
- رابعا : المفاهيم الإجرائية :-
- الرسائل العلمية :ونقصد بها ما تمت إجازته من رسائل الماجستير والدكتوراه داخل أقسام علم الاجتماع(محل عينة هذه الدراسة).
- رسائل علمية في ضوء نظرية: هي تلك الرسائل العلمية التي تبين من عنوانها ضمنا أو تصريحاً أنها استخدمت نظرية أو أكثر كتوجه نظري لهذه الدراسة .
- رسائل علمية في مجال النظرية: تلك الرسائل العلمية التي تمت في النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع.
- خامسا: الإجراءات المنهجية :-
- نوع الدراسة : تعد الدراسة من الدراسات الاستطلاعية حيث هناك ثغرة معرفية في تقدير عدد الرسائل العلمية المعنية بالنظرية كفرع من فروع علم الاجتماع ، والنظرية كتوجه نظري للرسائل العلمية .
- مصادر البيانات :- اعتمدت الدراسة علي مصادر البيانات الآتية :-
- القوائم الأصلية للرسائل العلمية المجازة بأقسام علم الاجتماع (محل العينة التي سيرد ذكرها لاحقا).
- تمت مراجعة هذه القوائم بالرجوع إلي شبكة الانترنت (اتحاد مكاتب الجامعات المصرية) وغيرها من المواقع ، بالإضافة إلي الرجوع إلي الدراسات السابقة والملخصات السوسولوجية العربية الصادرة عن مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة القاهرة.
- مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة:-
- تم حصر عشرة قوائم من الرسائل العلمية المجازة داخل عشر أقسام علم الاجتماع من الجامعات المصرية وهي جامعة( القاهرة – عين شمس – حلوان – بنها – الزقازيق – طنطا – المنصورة – المنيا – سوهاج – جنوب الوادي) كعينة للدراسة بواقع (1670) رسالة مجازة للماجستير والدكتوراه وذلك منذ



النشأة لكل منهم ، وحتى عام (2015) ، جاءت علي نحو (985) أطروحة للماجستير ، و(685) للدكتوراه .

- وقد كان من المخطط هو حصر جميع الأقسام داخل الجامعات المصرية ، ولكن عانت الباحثة العديد من الصعوبات في سبيل الحصول علي هذه القوائم مما اضطرها الوقوف عند هذا الحد .

#### - طرق وأدوات الدراسة :-

- بعد حصر قوائم العينة ومراجعتها من المصادر السابقة تم وضع خطة تصنيفية لهذه القوائم طبقا لما يحقق أهداف الدراسة و الإجابة عن تساؤلاتها علي النحو التالي :-

#### 1- تصنيف علي أساس الدرجة العلمية يتضمن:-

- تصنيف رسائل الماجستير والدكتوراه لكل قسم علي منذ نشأته وحتى العام 2015 .

- تصنيف رسائل الماجستير والدكتوراه لكل جمهور العينة منذ النشأة وحتى العام 2015 .

2- تصنيف وفقا للرسائل المجازة التي تخصصت في فرع النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع

3- تصنيف الرسائل المجازة التي استخدمت توجهها نظريا كما هو موضح من عناوين الرسائل ..

#### 4-سادسا: النتائج ( عرض وتحليل بيانات هذه الدراسة) :-

1- بالنسبة للعدد الرسائل العلمية المجازة بأقسام علم الاجتماع محل العينة تبين من خلال الدراسة أنه تم إجازة عدد (1670) رسالة علمية منذ النشأة حسب كل قسم وحتى العام (2015) ، جاءت بواقع (985) أطروحة للماجستير ، و(685) للدكتوراه.

2- بالنسبة لتعيين وعرض عدد ونسبة الرسائل العلمية المجازة في مجال النظرية السوسولوجية ذاتها كفرع من فروع علم الاجتماع جاءت كما هو موضح بالجدول رقم (1) بواقع (22) رسالة

علمية (12) للماجستير و(10) للدكتوراه وبنسبة (1.3%) و يتضح من ذلك ضالة هذه النسبة مقارنة بأهمية هذا الفرع ، وهذا ما يتفق مع دراسة أحمد موسي بدوي في عدم الاهتمام بالنظرية في مشروعات الرسائل العلمية .

جدول رقم (1) يوضح توزيع الرسائل العلمية بحسب عدد ونسبة ما يهتم فيها بالنظرية

الدرجة العلمية	العدد	دراسة نظرية	في
الماجستير	985	12	1.2%
الدكتوراه	685	10	1.4%
المجموع الكلي	1670	22	1.3%

3- بالنسبة لعدد ونسبة الرسائل العلمية المجازة والتي تبين من عناوينها أنها استخدمت توجهها نظريا ؟

كما هو موضح من جدول رقم (2) فإن عدد الرسائل هو (40) رسالة بنسبة (2.4%) من المجموع الكلي للرسائل محل العينة وهي أيضا نسبة ضئيلة وتتفق هذه النتائج مع نتائج أحمد موسي بدوي ومعن خليل العمر في عدم الاهتمام بالتوجه النظري وأن أغلب الباحثين لا يلقون بالابه ، كما نلاحظ تزايد الاهتمام في رسائل الدكتوراه عنها في رسائل الماجستير .

جدول رقم (2) يوضح بيان عدد ونسبة الرسائل التي أبرزت استخدامها للتوجه النظري

الدرجة العلمية	العدد	دراسة في ضوء نظرية
----------------	-------	--------------------

الماجستير	985	10	%1
الدكتوراه	685	30	%4.4
المجموع الكلي	1670	40	%2.4

4- بالنسبة لأكثر فروع علم الاجتماع حظا في استخدام التوجهات النظرية وجدنا بالبحث في

هذه النقطة عدة إشكاليات علي النحو التالي :-

- تفتقد معظم الرسائل العلمية لتحديد الفرع العلمي الذي تنتمي له الدراسة .
- هناك خلط ملحوظ بين تصنيفات فروع علم الاجتماع عند تحديد الباحث لانتماء رسالته العلمية فبالاضطلاع علي توصيف الباحثين لموقع موضوعات رسائلهم من فروع علم الاجتماع اتضح أن عدداً كبيراً منهم يصنف رسائلهم تحت فروع لا تسهم مع عناوين الرسائل ، إضافة إلي هذا فإن بعض المراجعين صنفوا رسائل هؤلاء الباحثين تحت فروع تختلف مع رأي الباحثين أنفسهم ، كما يتضح ذلك من دراسة عبد الرؤوف الضبع (قراءة في عناوين الرسائل الجامعية في علم الاجتماع في الفترة من 1960 :1990) والملخصات السوسولوجية للإنتاج العربي في علم الاجتماع .
- هذا بالإضافة إلي أن معظم الرسائل العلمية جاءت متأثر بالفترة الزمنية الاجتماعية والسياسية وتوجهات السياسة الاجتماعية بهذه الفترة ففي فترة ما نجد رواجاً لرسائل علمية تدرج تحت فرع التنمية والتخطيط وأخري علم اجتماع الصناعي و أخرى اجتماع حضري واقتصادي وسياسي .
- و لذلك وجدنا صعوبة في تحديد هذه الانتماءات وبالتالي تحديد أكثر فروع علم الاجتماع حظا في استخدام التوجهات النظرية.

5- بالنسبة لأكثر النظريات استخداما كتوجه نظري للرسائل العلمية نلاحظ من خلال

جدول (6) بالملاحق الآتي :-

- جاءت نظرية البنائية الوظيفية بأكثر عدد من الرسائل العلمية سواء ذكرت البنائية الوظيفية أو آراء ونظريات أحد روادها أمثال تالكوت بارسونز أو روبرت ميرتون.

- تساوت النظرية النقدية ونظرية التبعية ف عدد الرسائل وجاءا بعد البنائية الوظيفية .
- ثم جاءت باقي النظريات علي نحو رسالة واحدة أو اثنتين علي الأكثر .
- 6- بالنسبة لأقسام علم الاجتماع داخل العينة التي كانت أكثر اهتماما بتقديم رسائل علمية في مجال النظرية أو ذات توجه نظري جاء قسم علم الاجتماع جامعة القاهرة أول الأقسام اهتماماً بالنظرية بنسبة (8.6%) بواقع (33) رسالة علمية (9) في فرع النظرية و(24) رسالة باستخدام النظرية كتوجه نظري أنظر جدول (3) في الملاحق.
- 7- بالنسبة للقضايا النظرية التي كانت محل اهتمام الباحثين في دراسات النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع جاءت علي النحو التالي كما هو موضح من الجدول(5) بالملاحق:-
- جاءت قضايا الاتجاهات النظرية العامة ( اهتمت بقضايا النظرية السوسولوجية بصفة عامة ولبعض من فروع علم الاجتماع)متساوية مع القضايا النظرية للحدثة و ما بعد الحدثة بعدد (7) رسائل علمية.
- وتساوت قضايا الاتجاه النقدي وقضايا نظريات آخري(نظريات الفعل والبنائية الوظيفية وفلسفة سيمون وأتباعه ) بعدد(3) رسائل علمية .
- ونلاحظ تركيز اهتمام الباحثين علي القضايا النظرية لما بعد الحدثة، ثم تلاها القضايا النظرية للاتجاه النقدي .

#### نتائج عامة علي الدراسة :-

- أ- شغلت قضايا النظرية حيز ضئيل جدا من اهتمامات الباحثين بنسبة(3.7%) بعدد(62)رسالة علمية من أصل (1670) .
- ب- معظم القضايا التي جاءت في مجال النظرية كانت عبارة عن دراسات نقدية ولم تقدم أي محاولات تنظيرية .
- ج- تركزت أيضا معظم القضايا النظرية حول نظرية الحدثة وما بعد الحدثة .
- د- جاءت نسبة الاهتمام بالنظرية والتوجه النظري في الدكتوراه أعلي منها في الماجستير .
- هـ- جاء علم الاجتماع جامعة القاهرة علي رأس قائمة الأقسام من حيث الاهتمام بالنظرية والتوجه النظري (وترجع الباحثة أن ذلك قد يكون بسبب أنه من أقدم قسم من حيث

النشأة و به عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والباحثين المهتمين بالنظرية والتوجه النظري ، بينما لم تقدم كل من جامعة (طنطا وبنها وحلوان) أي إسهام يذكر في ذلك !!!، أنظر جدول (3) في الملاحق تفصيل بترتيب تنازلي بعدد ونسبة ما قدمته الأقسام العشرة محل العينة من إسهامات في دراسات النظرية والتوجه النظري .

و- كما لاحظنا تفاوت في درجة الاهتمام بالنظرية كفرع والتوجه النظري خلال الفترة الزمنية من نشأة هذه الأقسام وحتى عام 2015 على النحو التالي:-

أولاً: بالنسبة للنظرية كفرع من فروع علم الاجتماع كما هو مبين من جدول (5) بالملاحق يتضح :-

- نجد في الفترة من عام 1957 وحتى عام 1974 لا يوجد سوي رسالتين في فرع النظرية.

- وفي الفترة من عام 1974 وحتى عام 1994 يوجد (6) رسائل (3) ماجستير و(3) دكتوراه.

- وفي الفترة من عام 1994 وحتى 2014 عدد (12) رسالة منها (7) للماجستير و (5) للدكتوراه .

مما يشير إلى ارتفاع ملحوظ في الاهتمام بدراسات النظرية عن سابق عهدها، كما نلاحظ أيضا تركيز معظم الدراسات علي نظريات الحداثة وما بعد الحداثة.

ثانياً بالنسبة باستخدام التوجهات النظرية كما هو مبين من جدول (6) بالملاحق يتضح :-

- نجد في الفترة من عام 1957 وحتى عام 1974 يوجد (7) رسائل تركزت في الفترة من 1971 وحتى عام 1974، تمثلت كلها في رسائل الدكتوراه .

- وفي الفترة من عام 1974 وحتى عام 1994 يوجد (24) رسالة منها (9) ماجستير، (15) دكتوراه .

- وفي الفترة من عام 1994 وحتى 2014 عدد (9) رسالة منها (1) للماجستير و (8) للدكتوراه .

نلاحظ أن الفترة من عام 1974 وحتى عام 1994 هي أثر الفترات التي تم في استخدام توجه نظري ثم عاود الانخفاض في الفترة التي تلتها. (ولم نفهم حقيقة لماذا يزدهر الاهتمام في فترة وينخفض في أخرى و هذا ما يحتاج إل دراسات أخرى).

#### 8- سابعاً: المقترحات والتوصيات :-

- ضرورة الاهتمام بإعداد الباحث وتأهيله جيداً علي ممارسة قواعد البحث العلمي وكل ما يتعلق به وتدريبه جيداً في فترة التمهيد وما قبلها .
- إعطاء مادة النظرية حق ما تستحقه من اهتمام في التمهيد وما قبله وذلك من خلال :-
  - زيادة ساعات التدريس المقررة لمادة النظرية .
  - الاهتمام بالمواد التعليمية المقدمة في النظرية ومهارات تدريسها .
  - التدريب علي ممارسة استخدام النظرية كموجهاً نظرياً في البحث العلمي وتوضيح أهمية ذلك ، بتدريب الباحث علي قضايا التنبئ والاختبار واستخلاص الافتراضات الأساسية للنظرية وليس فقط مجرد السرد التاريخي للنظريات كما هو ملاحظ من العديد من كتب النظريات السوسولوجية.
- ضرورة الاهتمام بوضع خطة البحث في قاعات السيمينار والتأكد من التزامها بمعايير البحث العلمي وقواعده والتي من أهمها ضرورة وجود توجه نظري ليس فقط من الواجهة العلمية أو (ديكورا) وإنما بحث علمي نسق متكامل مترابط حتى يتسنى إنتاج رسائل علمية ذات قيمة علمية وعملية 0
- ضرورة الاهتمام بتصنيفات فروع علم الاجتماع ووضع خطوط واضحة وليست فاصلة بين كل تخصص وآخر وضرورة تحديد انتماء الدراسة إلي أي فروع علم الاجتماع .
- كما ذكرنا في النتائج العامة أن قضايا النظرية شغلت حيز ضئيل جداً في اهتمامات الباحثين بنسبة (3.7%) بعدد (62) رسالة علمية من أصل (1670) أنظر جدول (4) في الملاحق فكيف لكل هذا العدد تجاهل النظرية كمجال للدراسة أو التوجه النظري والذي يعد من قواعد وأصول البحث النظري ؟؟؟؟ وهذا ما يحتاج إلي مزيد

من الدراسات للتعرف علي أسباب هذا التجاهل، وهذا الخلل الواضح في بنية الرسائل العلمية .

- كما نحتاج إلي المزيد من الدراسات في النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع ، دراسات ليس فقط بنقدية و إنما إبداعية ، دراسات للتنبير و إنتاج نظريات .
- كما نحتاج إلي المزيد من الدراسات لمعرفة لماذا هناك اهتمام بالنظرية في قسم ما بينما تجاهلته تماما العديد من الأقسام أو آخري قدمت إسهاماً ضئيلاً .

9- ثامنا: المراجع والملاحق :-

10- أولا المراجع :-

1- أحمد موسي بدوي الأبعاد الاجتماعية لانتاج واكتساب المعرفة في الجامعات المصرية، علم الاجتماع نموذجاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة بنها، 2008.

2- أحمد زايد ، محمد الجوهري ، الإنتاج العربي في علم الاجتماع (قائمة بيلوجرافيا مشروحة)،المجلد الأول، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،2010

3- أحمد زايد ، محمد الجوهري ، الإنتاج العربي في علم الاجتماع (قائمة بيلوجرافيا مشروحة)،المجلد الثاني، القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،2003

4- (1) عبد الباسط عب المعطي 'اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، عالم المعرفة ، عدد 44، الكويت ،1981.

5- عبدالرؤف الضبع ،قراءة في عناوين الرسائل الجامعية في علم الاجتماع في الفترة من 1960 :1990 جامعة الأزهر كلية الدراسات الإنسانية ،ندوة علم الاجتماع إلى أين 1991.

6- فيليب جونز، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية ، ترجمة : محمد ياسر الخواجه، مصر العربية للنشر، القاهرة،2010.

7- (نيقولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها و تطورها،ترجمة: محمد عودة واخرون ، دارالمعارف ،ط2، القاهرة،1972.

8- معن خليل العمر، الإشكالية التحليلية في تجويد الرسائل والأطروحات العلمية من زاوية غياب توظيف الأطر النظرية، بحث مقدم للملتقى العلمي الأول، جامعة نايف، الرياض، 2011

#### ثانياً: الملاحق :-

جدول (3) توزيع الرسائل العلمية بأقسام العينة بترتيب تنازلي وفقاً للعدد والنسب بحسب اهتمامها بدراسات النظرية كفروع من فروع علم الاجتماع واستخدامها توجهها نظرياً كما هو موضح من العناوين.

الجامعات	عدد الرسائل	عدد رسائل دراسات النظرية		عدد الرسائل أعلنت		غير مبينة
		دراسات النظرية	رسائل	عدد الرسائل أعلنت	توجهاً نظرياً	
جامعة القاهرة	384	9	2.3%	24	6.3%	351
جامعة حلوان	57	2	3.1%	1	1.7%	54
جامعة الرقازيق	72	1	1.3%	2	2.7%	69
جامعة المنيا	180	1	0.6%	6	3.3%	173
جامعة عين شمس	451	7	1.6%	5	1.1%	439
جامعة سوهاج	112	-	0%	2	1.9%	110
جامعة طنطا	161	-	0%	2	1.2%	159
جامعة جنوب الوادي	33	-	0%	-	0%	33
جامعة بنها	72	-	0%	-	0%	72
جامعة المنصورة	148	-	0%	-	0%	148
المجموع	1670	22	1.3%	40	2.4%	1608

جدول (4) يوضح توزيع رسائل الماجستير والدكتوراه لأقسام العينة منذ نشأة هذه الأقسام و حتى العام 2015



وذلك وفقاً لتاريخ المنح.

غير مبينة			رسائل دراسة النظرية			رسائل أعلنت توجهاً نظرياً			جملة الرسائل			الجامعات
جملة	دكتوراه	ماجستير	جملة	دكتوراه	ماجستير	جملة	دكتوراه	ماجستير	جملة	دكتوراه	ماجستير	
351	134	217	9	7	2	24	17	7	384	158	226	جامعة القاهرة
54	18	36	2	-	2	1	-	1	57	18	39	جامعة حلوان
69	23	46	1	-	1	2	2	-	72	25	47	جامعة الزقازيق
174	73	101	1	-	1	6	5	1	180	77	103	جامعة المنيا
439	208	231	7	2	5	5	4	1	451	214	237	جامعة عين شمس
110	43	67	-	-	-	2	1	1	112	44	68	جامعة سوهاج
159	58	101	-	-	-	2	2	-	161	60	101	جامعة طنطا
33	12	21	-	-	-	-	-	-	33	12	21	جامعة جنوب الوادي
72	31	41	-	-	-	-	-	-	72	31	41	جامعة بنها
148	46	102	-	-	-	-	-	-	148	46	102	جامعة المنصورة
1608	645	963	20	9	11	42	31	11	1670	685	985	المجموع

جدول (5) يوضح الرسائل العلمية المجازة في النظرية كفرع من فروع علم الاجتماع منذ النشأة وحتى العام 2015، وذلك وفقاً لتاريخ المنح.

م	الباحث	الرسالة العلمية	تصنيف النظرية	الدرجة	العام	الجامعة
1	محمد طلعت عيسى	أتباع سان سيمون فلسفتهم الاجتماعية وتطبيقها في مصر (دراسة تحليلية مزودة بوثائق ومستندات تنشر لأول مرة)	آخري (فلسفة سسان سيمون وأتباعه)	دكتوراه	1957	القاهرة
2	على محمود ابوليلة	الاسس النظرية والمنهجية للمدرسة الوظيفية في علم الاجتماع (دراسة ميدانية لظاهرة القرابة في مجتمع محلي)	آخري (النظرية البنائية الوظيفية)	ماجستير	1973	القاهرة
3	احمد عبدالله زايد	الاتجاهات النقدية الحديثة في علم الاجتماع الغربي (دراسة لمشكلة النظام)	اتجاه نقدي	ماجستير	1976	القاهرة
4	كمال عبدالحميد محمد الزيات	النظرية الاجتماعية في علم الاجتماع المهني (دراسة تحليلية نقدية بالتطبيق على العمل الاجتماعي في المجتمع المحلي)	اتجاهات نظرية عامة	دكتوراه	1977	القاهرة
5	على محمود أبوليله	الأسس النظرية والمنهجية لنظرية الفعل في علم الاجتماع (دراسة تحليلية نقدية)	آخري (نظرية الفعل)	دكتوراه	1980	القاهرة
6	مريم احمد مصطفى عبدالحميد	واقع المجتمعات النامية وانعكاسه على التنظير للتنمية في علم	اتجاهات نظرية عامة	دكتوراه	1983	القاهرة

				الاجتماع (مع دراسة تطبيقية في مصر)		
7	عبد الفتاح إبراهيم محمد	التنمية في الإسلام والنظرية الاجتماعية مع دراسة ميدانية لبرامج التنمية المحلية	اتجاهات نظرية عامة	ماجستير	1985	الرزاق
8	علي حسن علي فرغلي	الاتجاهات النظرية والايولوجية في بحوث التنمية الاجتماعية في مصر	اتجاهات نظرية عامة	ماجستير	1986	عين شمس
9	جميل حفظ الله عبدالله	البنية والفعل لدراسة النظرية كمدخلين لدراسة المجتمع (دراسة تحليلية نقدية لبعض نظريات المرحلة الوسطية في تاريخ علم الاجتماع)	ما بعد الحداثة	ماجستير	2005	عين شمس
10	محمود فتحي عبد العال	الاسس النظرية والمنهجية في تيار ما بعد الحداثة في علم الاجتماع (تحليل نقدي)	ما بعد الحداثة	ماجستير	2006	عين شمس
11	منيرة سعد راشد	مفهوم النظام الاجتماعي بين النظرية السيسولوجية والفكر الاجتماعي الاسلامي الحديث (تحليل مقارن)	اتجاهات نظرية عامة	دكتوراه	2007	عين شمس
12	محمد السيد احمد بيومي	تاثير تغير النسق المرجعي في عصر العولمة على بنية النظرية السيسولوجية (دراسة تحليلية نقدية)	اتجاهات نظرية عامة	ماجستير	2008	عين شمس

13	أمينة رمضان على العريفى	النظرية والمنهج فى الفكر الاجتماعى لبيير بورديو (دراسة نقدية )	ما بعد الحداثة	دكتوراه	2009	القاهرة
14	محمد محمود عبد الرازق	أثر التوجهات النظرية والمداخل المنهجية علي تحديد ملامح بناء القوة فى المجتمع المحلي	اتجاهات نظرية عامة	ماجستير	2010	المنيا
15	حسام الدين محمد فياض	الأسس النظرية والمنهجية للمدرسة النقدية فى علم الاجتماع المعاصر (دراسة تحليلية نقدية)	اتجاه نقدي	ماجستير	2010	عين شمس
16	جميل حفظ الله عبدالله	البنية والفعل فى تنظير ما بعد الحداثة فى علم الاجتماع (دراسة نقدية تحليلية)	ما بعد الحداثة	دكتوراه	2010	عين شمس
17	مروة صلاح الدين عبدالله محمود	النظرية والمنهج فى سوسولوجيا ما بعد الحداثة (دراسة تحليلية )	ما بعد الحداثة	دكتوراه	2010	القاهرة
18	عبد الناصر عبد العالى السلم شماسة	إشكاليات النظرية فى مرحلتى الحداثة و ما بعد الحداثة (دراسة مقارنة مع تحليل لبعض النماذج النظرية )	ما بعد الحداثة	دكتوراه	2011	القاهرة
19	ناكو قادر حنا	الاخلاق والمنهج العلمى بين الاتجاه الوضعى والاتجاه النقدي فى علم الاجتماع	اتجاه نقدي	ماجستير	2014	حلوان
20	شصبور صديق توفيق	الاتجاهات النظرية لعلم الاجتماع فكرة ما بعد الحداثة	ما بعد الحداثة	ماجستير	2014	حلوان

جدول (6) الرسائل العلمية المجازة والمبين من عناوينها استخدام توجهها نظريا، وذلك وفقا لتاريخ المنح .

م	الباحث	الرسالة العلمية	التوجه النظري	الدرجة	العام	الجامعة
1	أحمد محمد منصور النكلاوى	النمط الحضرى لمدينة القاهرة فى ضوء آراء لويس ممفورد	آراء لويس ممفورد	دكتوراه	1971	القاهرة
2	محمد عارف عثمان	المنهج الكيفى والمنهج الكمى فى علم الاجتماع (فى ضوء نظرية التكامل المنهجى لدراسة الظواهر الاجتماعية)	ضوء نظرية التكامل المنهجى	دكتوراه	1971	القاهرة
3	عبدالباسط محمد عبدالمعطى	اتجاهات دراسة الصراع الاجتماعى	نظريات الصراع	دكتوراه	1972	القاهرة
4	السيد على شتا	الاغتراب الاجتماعى فى ضوء نظرية التكامل المنهجى (مع دراسة لظاهرة الاغتراب فى النسق الاجتماعى للمصنع)	ضوء نظرية التكامل المنهجى	دكتوراه	1974	القاهرة
5	عادل عبدالحسين شكاره	نظرية هوبهاوس فى التنمية الاجتماعية (وتطبيقاتها على سياسة تنمية المجتمع العشائرى بالعراق)	نظرية هوبهاوس	دكتوراه	1974	القاهرة

6	عبدالله المحمد الخرجي	التغيرات الاجتماعية المصاحبة للتهجير والتوطين في ضوء النظرية الاجتماعية التكاملية	النظرية الاجتماعية التكاملية	دكتوراه	1974	القاهرة
7	علاء الدين جاسم البياتي	نظرية ريديلد : في دراسة المجتمعات المحلية ، وتطبيقاتها في دراسة انثروبولوجية اجتماعية لواحة شثانة في بادية العراق	نظرية ريديلد	دكتوراه	1974	القاهرة
8	اسعد محمد مصطفى الكرمي	التحليل البنائي الوظيفي للجماعات ( دراسة على عينة من الجماعات الصناعية بمنطقة حلوان)	البنائية الوظيفية	ماجستير	1975	القاهر
9	حنا يسي البياض	التحديث والنمو الحضري في العاصمة السودانية ( في ضوء آراء دانيل ليرنر)	في ضوء آراء دانيل ليرنر	ماجستير	1975	القاهرة
10	جلال مدبولي محمد جلال	الاتجاه التكاملية في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية المستحدثة ( بالتطبيق على احد انماط الاستيطان بقطاع شمال غرب الدلتا )	الاتجاه التكاملية	دكتوراه	1976	القاهرة
11	فاديه عمر الجولاني	التغير الاجتماعي في المجتمع الحضري في ضوء النظرية الوظيفية الاجتماعية ( مع دراسة ميدانية لمنطقتي الزرقاء والسلط بالمملكة الاردنية الهاشمية)	النظرية الوظيفية الاجتماعية	دكتوراه	1976	القاهرة

12	محمود عادل مختار الهوارى	دراسة للتكنولوجيا العلاقات الاجتماعية في المصنع (مع تطبيق نظرية- جوان وود وارد-على المصنع المصرى)	نظرية- جوان وود وارد	دكتوراه	1976	القاهرة
13	أحمد حمدان الربابعة	الهجرة والتغير الثقافى في ضوء النظرية البنائية الوظيفية ( دراسة تطبيقية على عينة من المهاجرين الريفيين الى مدينة عمان في الأردن )	ضوء النظرية البنائية الوظيفية	دكتوراه	1977	القاهرة
14	عبدالمنعم عبدالحى عبدالجواد	التصنيع وأثره على أنماط السلوك للعمال : فى ضوء الانتماءات النظرية لميلروفورم ( مع دراسة ميدانية على عينة من عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى )	الانتماءات النظرية لميلروفورم	دكتوراه	1977	القاهرة
15	عبدالحاميد محمود محمد سعد	معوقات التغير الاجتماعى فى ضوء نظرية سوروكين (بالتطبيق على قرية مصرية)	ضوء نظرية سوروكين	دكتوراه	1977	القاهرة
16	سوزان أحمد أبوريه	العلاقة بين العمال و الإدارة فى مجتمع المصنع ) دراسة اجتماعية فى ضوء نظرية الفين جولدنر ، مع التطبيق على مصنع مصرى)	نظرية الفين جولدنر	ماجستير	1978	القاهرة

17	وداد سليمان مرقس	المدخل الديموجرافي لدراسة التدرج الاجتماعي في المجتمع القروي	المدخل الديموجرافي	دكتوراه	1978	القاهرة
18	نوره عبدالعزيز اليوسف	الاتجاه التطوري في الانثروبولوجيا الثقافية (دراسة نقدية لآراء لويس مورجان )	الاتجاه التطوري	ماجستير	1980	القاهرة
19	بركيسة طه يس	أثر عمليات الاتصال علي الكفاية الإنتاجية لعمال المؤسسات الصناعية في ضوء النظرية الكلية (دراسة تطبيقية علي عمال مصنعي الغزل والنسيج محافظتي المنيا وبني سويف)	النظرية الكلية	دكتوراه	1981	المنيا
20	علي عمر فؤاد الكاشف	معوقات التنمية الاجتماعية : في ضوء آراء تالكوت بارسونز عن سوء التنظيم الاجتماعي ( مع دراسة واقعية لبعض الجماعات الهامشية)	آراء تالكوت بارسونز	دكتوراه	1981	القاهرة
21	زينب محمد شاهين	الأسس العامة لاتجاه الواقعية المنهجية (مع دراسة لمفهوم الزواج والامومة عند المرأة القاهرية في ضوء هذا الاتجاه)	اتجاه الواقعية المنهجية	دكتوراه	1982	القاهرة



22	حسين عثمان حسين	التنظيم الإجتماعي للصناعة وأثره علي الكفاية الإنتاجية (دراسة ميدانية لمدينة عطيرة الصناعية بالسودان ، في ضوء نظرية روتلزبرجر ووديكون)	نظرية روتلزبرجر ووديكون	ماجستير 1983	القاهرة
23	محمد محمد عبدالعزیز الدياسطی	المدخل السوسولوجي لدراسة جماعات العمل الصغيرة ( تطبيق نظرية لونارد سايلز علي المصنع المصري)	نظرية لونارد سايلز	ماجستير 1983	القاهرة
24	عبد الله الصادق إبراهيم	نظرية رد الفعل الاجتماعي في تفسير السلوك الإجرامي (مع دراسة ميدانية لبعض صور الانحراف في ضوء هذه النظرية )	نظرية رد الفعل الاجتماعي	دكتوراه 1986	الزقازيق
25	أحمد عبد الإله عبدالجبار	التكيف الإجتماعي وأثره على التحصيل العلمي في ضوء نظريات علم الاجتماع التربوي	نظريات علم الاجتماع التربوي	دكتوراه 1986	القاهرة
26	حامد عبد الهادي احمد	نظرية التبعية وخصوصية العالم الثالث (دراسة نقدية)	نظرية التبعية	ماجستير 1988	عين شمس
27	صافيناز فؤاد مصطفي	منظور المؤشرات في علم الاجتماع ودوره في تقويم الآثار الاجتماعية للتنمية (دراسة ميدانية في قريتين مصريتين )	منظور المؤشرات	ماجستير 1990	المنيا

28	حمدية محمد الدمرداش	معوقات التنمية الاجتماعية في المجتمع الريفي المصري في إطار متغيرات النمط عند تالكوت بارسونز	متغيرات النمط عند تالكوت بارسونز	دكتوراه	1990	المنيا
29	حامد عبده الهادي أحمد	واقع المجتمعات العمرانية الجديدة بين نظريتي أقطاب النمو والتبعية	نظريتي أقطاب النمو والتبعية	دكتوراه	1992	الزقازيق
30	حامد عبده الهادي احمد	واقع المجتمعات العمرانية الجديدة بين نظريتي اقطاب النمو ، التبعية ( دراسة ميدانية لمدينة مصرية )	نظريتي اقطاب النمو ، التبعية	دكتوراه	1992	القاهرة
31	امل سعد صالح	نمط التحضر وإنهيار الطوائف الحرفية في مصر في القرن التاسع عشر (تحليل سوسيولوجي في ضوء نظرية التبعية)	نظرية التبعية	ماجستير	1993	القاهرة
32	حسن أحمد حسن	الانفتاح الاقتصادي والجرائم الاقتصادية (دراسة ميدانية في ضوء آراء روبرت ميرتون علي عينة من مرتكبي الجرائم الاقتصادية )	آراء روبرت ميرتون	دكتوراه	1995	المنيا
33	زكي عبد المجيد زكي	النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت (دراسة تحليلية لتقدير كفاءة النظرية في فهم واقع العالم الثالث محاولة للتطبيق على المجتمع المصري)	النظرية النقدية	دكتوراه	1995	عين شمس

34	جيهان أبو الفتوح سعد	حجم المدينة ونوعية الحياة الاجتماعية في مصر في ضوء نظرية التحديث (دراسة ميدانية مقارنة)	نظرية التحديث	دكتوراه	1998	المنيا
35	عبد المنعم المغازي عبد المنعم	إسهامات نظرية السياق في أنثروبولوجيا اجتماعية	نظرية السياق	ماجستير	2006	حلوان
36	ياسر السيد إبراهيم النجار	التحديات الاجتماعية لتطوير التعليم الجامعي بين الواقع الاجتماعي ومتطلبات الجودة في ضوء تفسير النظرية النقدية	النظرية النقدية	دكتوراه	2011	طنطا
37	فيصل أحمد متولي عبد الخالق	الأصول الفكرية للنظرية النقدية (مدرسة فرانكفورت بالتطبيق على أزمة التعليم قبل الجامعي في مصر)	النظرية النقدية	دكتوراه	2011	طنطا
38	محمد سيد احمد بيومي	تباين اليات التفاعل الحضاري في عصر العولمة (دراسة لحالة التفاعل بين الحضارة الاسلامية والغربية على مرجعية فرضيات نظرية سييسولوجية)	نظرية التفاعلات الحضارية	دكتوراه	2012	عين شمس
39	عبد الباسط عبد الله قويطن	تبلور مفهوم النسق في تنظير التفاعلية الرمزية في علم الاجتماع (دراسة تحليلية نقدية)	التفاعلية الرمزية	دكتوراه	2013	عين شمس
40	حسام الدين محمد فياض	قوى التحول الاجتماعي في تنظير المدرسة النقدية الاجتماعية المعاصرة (دراسة تحليلية نقدية)	النظري النقدية	دكتوراه	2014	عين شمس

- (1) عبد الباسط عب المعطي 'اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، عالم المعرفة ، عدد 44، الكويت ، 1981، ص 10
- (2) نيقولا تيماشيف ، نظرية علم الاجتماع طبيعتها و تطورها،ترجمة: محمد عودة واخرون ، دارالمعارف ، ط2، القاهرة ، 1972.
- (1) فيليب جونز ، النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية ، ترجمة : محمد ياسر الخواجه، مصر العربية للنشر، القاهرة ، 2010، ص 10.
- \*يعد الانطلاق من النظريات هو من أهم أسس وضوابط البحث الاجتماعي إلا أن هناك بعض الحالات التي لا يمكن الانطلاق من نظريات سوسيولوجية علي سبيل المثال لا الحصر البحوث الاستطلاعية ، ولكن هذه الحالات ليست بموضوعنا ، وإنما موضوع دراستنا عن معظم الرسائل العلمية والتي منوط لها بإتباع التوجه النظري ولا تعيره اهتماما.
- (1) عبدالرءوف الضبع ،قراءة في عناوين الرسائل الجامعية في علم الاجتماع في الفترة من 1960 : 1990، جامعة الأزهر كلية الدراسات الانسانية ،ندوة علم الاجتماع الى أين، القاهرة ، 1991.
- (1) احمد موسي بدوي الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة في الجامعات المصرية، علم الاجتماع نموذجا ، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية الآداب ،جامعة بنها، 2008.
- (2)معن خليل العمر ،الإشكالية التحليلية في تجويد الرسائل والأطروحات العلمية من زاوية غياب توظيف الأطر النظرية، بحث مقدم للملتقى العلمي الأول ، جامعة نايف،الرياض، 2011.